«رحلة في خفايا الذات الانسانية»

صدر عن منشورات اصدقاء المعرفة البيضاء للدكتور جوزف مجدلاني كتاب الايزوتيريك الثامن والعشرين «رحلة في خفايا الذات الانسانية» في ٢٠٨ صفحات من القطع الوسط.

يتضمن الكتاب العناوين التالية: انسان يبحث، عودة الى الماضي، حياة جديدة، انتفاضة الارادة، يقظة جديدة، صراع النفس، لقاء جديد، فكر منطق الباطن يستيقظ، المعبد القرمزي، عودة الزوجة والابن، المعبد الاصفر، ليلة التكريس وفجر جديد.

وجاء في كلمة الناشر حول الكتاب: «يبدو ان أدب الرحلات الذاتية في أعماق النفس هو من بين اختصاصات علوم باطن الانسان ـ الايزوتيريك. فبعد «رحلة الى عالم المجهول» و«رحلة في مجاهل الدماغ البشري»... يطل علينا اليوم «رحلة في خفايا الذات الانسانية» وهي قصة فريدة لانسان يتعلم في مدرسة الارادة، يتثقف بالوعي، يترقرق بالمحبة وينمو بالحكمة... قصة مسلوخة من بواطن الوجود الانساني، بطلها، هدفها ومنتهاها واحد، هو الانسان نفسه، كل انسان اراد ان يعرف المستور... فبعدما عرفه، اكتشف نفسه وحقق ذاته في رحلة ثلاثية المراحل ابعادها فضاءات لا متناهية... وموجوداتها لا تخطر في البال! رحلة حياة تتضمن من الفكر ارادة، ومن الارادة محبة، ومن المحبة حكمة».

واضاف: «بسرده الروائي وبصيغة المتكلم، يسهّل الكتاب على القارىء هضم مضامين الحياتية الراقية. فتناول مواضيع عويصة كمسالك الارادة، وترويض النفس وحرية الاختيار، وآفاق العقل والمحبة بكل مفرداتها، والوعي وأدواته، والحكمة وهي تضفي نوراً على الفكر، وقانون التطور الحتمي، واستمرارية الحياة ومواضيع غيرها لا تأتي جافة صعبة أو منفرة.. بل تجمع بمنتهى الشاعرية، المنطق المادي العلمي الى المنطق الانساني السامي.

«رحلة في خفايا الذات الانسانية» هو ربما الكتاب الاول من نوعه الذي يأخذنا في مشوار عبر ابواب وابواب... ندخل باب فنكتشف ما وراءه، ليقودنا هذا الاكتشاف الى باب آخر وآخر وآخر... وكان لا نهاية للمعرفة وكأن الابواب موجودة في الفضاء الكوني وفي الوقت عينه هي ابواب ذاتية: «كلما اغوص في التأمل أرى باباً جديداً من الوعي ينفتح في ذاتي... أعبره فتتكشف ابعاد لم أعرفها قبلاً، ولم تخطر ببالي أبداً!».

الكتاب دعوة للقارىء ليخط الى الداخل عبر هذه الأبواب المتتالية، فيكتشف باطنه وباطن الفضاء، فيتسع وعيه ليصبح وسع الفضاء!».